

Why Shiites refuse federalism

الوصايا العشر لرفض الثنائي الشيعي الفدرالية في لبنان، كما وصلتنا.

لماذا يرفض الثنائي الشيعي طرح الفدرالية في لبنان، ويتهم الداعين لها بالعمالة والتخوين والتقسيم؟

(١) الفدرالية تعني ان تقاسم النفوذ بين حزب الله وحركة امل في داخل المحافظة الواحدة، سيؤدي الى صراع مسلح مباشر وعنيف.

(٢) لن يستطيع الشيعة التفرد بقرار الحرب والسلم وقطف مغائمه لوحدهم مع الاحتماء بباقي الشعب، بل سيعتمد المتضرر منهما الى ضرب مناطقهم وحدهم، وعندها لن يقبل سكان فدراليتهم* بالحرب مع أحد.

* المقصود هنا وأدناه "كانتونهم / محافظتهم".

(٣) يستحيل على الثنائي الشيعي تشكيل قوى أمن داخلي تضبط الوضع، اذ لن يقدر على فرض اي قانون بالقوة، لان الكل مسلح، ومحزّب ويعاني الانقسام المناطقي الحاد بين جنوبي وبعليكي، وسيحكم امن هذه الفدرالية واقع مشابهة للضاحية الجنوبية اليوم.

(٤) الفيدرالية تعني ان الثنائي الشيعي لن يتمكن من التحكم بكل إيرادات الدولة الموحدة، انما فقط بإيرادات المحافظة الخاصة به.

(٥) الثنائي الشيعي سيكون مسؤولاً عن الجبايات والضرائب ومحاضر ظبط، في منطقة نسبة الجباية فيها أقل من ١٥٪.

(٦) الفيدرالية تعني ان الاستثمارات الخارجية ستذهب إلى محافظات مفتوحة على العرب والعالم، ما يؤكد ان محافظتهم ستموت من الجوع والعزلة.

(٧) نقاط التفتيش عند مداخل باقي المحافظات المحاذية لمحافظة الثنائي الشيعي، ستعاني الأمرين من التهريب الى الخارج، والتهريب الى الداخل، لانها ستصبح معزولة مثل بقطاع غزة، وسيكشف مصدر الهدر والتهريب الجمركي والتهرب الضرائبي.

(٨) سيصبح حزب الله وحركة امل مسؤولين مباشرة امام جمهورهم عن كل شيء داخل مناطقهم، ولا يمكن الاتفاق على رمي اللوم على الدولة.

(٩) سيصوم ويفطر الجيران من شيعة هذه الفدرالية في نفس البناية، ويحيون عاشوراء، في يومين مختلفين على الأقل.

(١٠) سيعيش الثنائي التناقض السياحي الفاقع بين التزمت التام والتقلت التام.

وستصبح الإقامة والسكن فيها موضع تهمة في الداخل والخارج.